

## اللغة العربية والمعاصرة الحضارية!!

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiArLang&ContempCiviliz.pdf>

د. صادق السامرائي  
أمريكا - العراق  
[sadiqalsamarrai@gmail.com](mailto:sadiqalsamarrai@gmail.com)



"اللغة هي الأداة الأولى التي تدل على عبقرية الشعب" 1

ولغتنا العربية تدل على عبقرية أمة العرب , بما أنجزته من شواهد حضارية ساطعة تعجز الأجيال المعاصرة على الإتيان بمثلهما.  
وأعظم إنجاز وإعجاز أرضي بالعربية هو القرآن.

العربية التي قلنا وكتبنا بها شعرا وأدبا وعلوما وفلسفة وفكرا , ما أتت بمثله أمة غيرنا على وجه البسيطة , التي تسيّدت فيها أمة العرب بلغتها الراقية على مدى قرون.

والعربية هويتنا الحضارية والفكرية والدينية وراية وجودنا الخفاقة بين العالمين.

وهي التي كُتِبَ بها أكبر أرشيف حضاري في تأريخ البشرية, فلا توجد لغة قد حملت سفر الإنسانية على مدى القرون إلا العربية.

فاللغة آلتنا للتعبير عن مكنونا الفكري والمعنوي والروحي, وبدونها تضيع أفكارنا وتتأفر أجيالنا , وتفقد الأمة هويتها وجوهر معالم وجودها وملامح شخصيتها.

وأنها هو أؤنا الحضاري ونهرنا المتدفق بالإبتكار والتجدد والمعاصرة الفعالة مع الزمن.  
واللغة تصنع الحياة وتبني الحضارة وتؤسس لمشاريع التقدم والإرتقاء.

وهي برهان حيوية الأمة وقدرتها على البقاء والتواصل الخلاق مع أجيالها, فهي الوعاء الحي المرن المطاوع لتناميهم وتحقيق رؤاهم وأحلامهم وطموحاتهم.

وبدون اللغة لا يمكن التأكيد أو القول بوجود أمة أو شعب من الشعوب , فاللغة تصنع الأمة والشعب.

والإعتزاز باللغة العربية إعتزاز بالأمة وعروبتهما وقوتها الحضارية , ودورها الفعال في الحاضر

"اللغة هي الأداة الأولى التي تدل على عبقرية الشعب

ولغتنا العربية تدل على عبقرية أمة العرب , بما أنجزته من شواهد حضارية ساطعة تعجز الأجيال المعاصرة على الإتيان بمثلهما

أعظم إنجاز وإعجاز أرضي بالعربية هو القرآن

العربية هويتنا الحضارية والفكرية والدينية وراية وجودنا الخفاقة بين العالمين

والمستقبل، والأمة التي لا تعتر بلغتها تفقد إحترامها بين الأمم وتمشي في دروب الضياع والإندثار الحتمي.

والعربية لغتنا وقيمتها من قيمتنا وقوتها من قوتنا، فإن ضعفنا ضعفت وإن تقدمنا تقدمت وإن ابتكرنا تعاضمت وتألقت.

العربية تغذي أدمغتنا بالأوكسجين المعرفي اللازم للإبداع والطاء الخلاق ، فإذا وهنت أصاب عقولنا الخواء وإمتنعت عن الإتيان بالمفيد، ومادة اللغات المفردات ، التي يمكن أن توفر لنا الأدوات اللازمة للإبتكار والإبداع الفعال.

العربية عالمنا الذي يؤسس ملامح شخصيتنا ويمنح حياتنا طعمها العربي، فنحن نسمى عربا لأننا نتكلم اللغة العربية، التي تسري في كياننا بأبجديتها الخلاقة وتؤلف معجميتنا الغنية بالألفاظ والعبارات ذات القيمة الفكرية والمعنوية العالية.

العربية رسالتنا التي من واجبنا الحضاري والأخلاقي والديني أن نحملها وننشرها ، فكل جامع ومسجد في الأرض يستصرخ العرب أن ينبرونه بلغتهم، ويعلموها لرواده من غير العرب ، والعرب الذين ما عادت تعنيهم لغتهم بشيء ، لميلهم إلى لغات غيرهم وهربهم من لغتهم وأصلهم. فما قيمة العرب من غير العربية التي تحمل عطاءات أجيال من الأجداد المبدعين في تاريخهم. وماذا يقدم العرب للغتهم؟

فالعربي الذي كان يهتم بلغته أعظم الإهتمام ويحرص على ألفاظها وقواعدها أشد الحرص، ويتعمق في علومها ويصون معاييرها ومحاسن بديعها وبلاغاتها، أصبح في غربة عنها وتفاعل سلبي معها، مما نتج عنه إضطراب في الطرح والتفكير وضعف واضح في التعبير. وأصابه خواء معجمي خطير عليه أن يصحو منه ، وينتبه إلى وجوده وضرورات التفاعل الإبداعي مع لغته ، وحملها بقلبه وعقله والإجتهد في زيادة مفرداتها والتعامل معها على أنها وجوده ومصيره.

والعرب جميعا مطالبون بالإهتمام الحضاري المعاصر بلغتهم ، ويقع على عاتقهم التفاعل الحي معها وتقدير دورها الإنساني والتاريخي.

ومن الضروري أن ننظر إلى ما يمكننا أن نقدمه للعربية ، ولنتكاتف العقول من أجل مستقبل زاهر وتواصل لغوي خلاق ، وقد تفيد الإشارة إلى بعض الأفكار التي تساهم في دعمها وإطلاق طاقاتها الحضارية المعاصرة، ومنها:

#### أولاً: تحديث وسائل تدريس العربية

العربية من لغات العالم الراقية والثرية ، والتي إمتلكك درجة الكمال في التعبير والقواعد والأصول البلاغية منذ قرون عديدة وقبل عصر المعلمات بكثير.

اللغة تصنع الحياة وتبني الحضارة وتؤسس لمشاريع التقدم والإرتقاء

بدون اللغة لا يمكن التأكيد أو القول بوجود أمة أو شعب من الشعوب ، فاللغة تصنع الأمة والشعب

الإحتزاز باللغة العربية إحتزاز بالأمة وحرورتها وقوتها الحضارية ، ودورها الفعال في الحاضر والمستقبل

العربية تغذي أدمغتنا بالأوكسجين المعرفي اللازم للإبداع والطاء الخلاق ، فإذا وهنت أصاب عقولنا الخواء وإمتنعت عن الإتيان بالمفيد

وهي لغة متقنة وفعّالة وقادرة على التجدد والإستيعاب الشامل لمعطيات الحياة المتنوعة , وقد بقيت وسائل تدريسها وتقديمها للناس تراوح في ذات المكان, وكأننا لا نستطيع إبتكار ما يمكننا أن نواكب به في تعليمها.

فعلينا أن نعيد النظر في ذلك , وأن نعد البرامج الحديثة المستفيدة من التقدم التكنولوجي في زماننا المتألق علميا , والذي فيه من وسائل الإيضاح ما لم تعرفه البشرية من قبل.  
ولا ندري لماذا لا يتم تدريسها كما تدرّس لغات العالم كالإنكليزية والفرنسية وغيرها من اللغات. ولماذا نتقيّد ونتحدد في وسائل وأساليب تدريسنا وتعليمنا للعربية؟

### ثانياً: دور الجامعات

وهذه عليها أن ترفع راية العربية وتقدم المعاجم والمطبوعات التي تساهم في تطورها ومعاصرتها .

فالكليات التي تعني باللغة العربية يجب أن تكون صاحبة دور مؤثر في الأساليب الحديثة لتدريسها , ولها مواقع على شبكة الإنترنت تقدم من خلالها العربية وفقا لإبداع أقسامها وأساتذتها وطلابها.

### ثالثاً: الحملات اللغوية

أصبحنا بحاجة إلى حملات عربية من أجل إصدار المعاجم اللغوية وعلى مختلف المستويات, للإبتدائية والمتوسطة والإعدادية وغيرها , وفقا للمستوى الدراسي والمعرفي مثلما يحصل في لغات العالم.

وفي كل سنة عالمية للغات من الضروري وجود حملات متواصلة, عن اللغة العربية وإظهار جمالها وبديعها ومحاسنها , والتأكيد على أهميتها ودورها في الحاضر والمستقبل.

### رابعاً: تشجيع روح الإبتكار وإضافة المفردات الجديدة

لغات الدنيا منشغلة بإضافة المفردات والتفاعل الجاد مع المستجدات , ونحن نتباطأ في هذا الشأن رغم المجامع اللغوية العربية , لكن سرعتها لا تتواكب ومجامع اللغات الأخرى.  
ولا زلنا لا نمتلك الأصول والقوانين اللغوية الواضحة , التي تجيز إضافة الكلمة إلى المعجم العربي-عربي.

### خامساً: تشجيع حركة الترجمة إلى العربية

فالشعوب الحية هي التي تتعلم بلغتها علوم الدنيا وتعبّر عنها بعقولها , التي هضمت مفرداتها ووعت مدلولاتها.

وفي لغات العالم هناك حركة ترجمة سريعة, إذ يتم ترجمة الكتب في فترة قياسية لا تتجاوز بضعة أسابيع بعد صدورها في أية دولة متقدمة.

وفي عالم التكنولوجيا المتطورة وتقنياتها الفائقة أصبحت الترجمة فورية في أغلب الأحيان.

العربية عالمنا الذي يؤسس  
ملامح شخصيتنا ويمنح حياتنا  
طعمها العربي, فنحن نسمى  
عرباً لأننا نتكلم اللغة  
العربية

العربية رسالتنا التي من  
واجبنا الحضاري والأخلاقي  
والديني أن نعملها  
وننشرها

ما قيمة العربة من غير  
العربية التي تحمل عطاءات  
أجيال من الأجداد  
المبدعين في تاريخهم

العربي وأصابه خواء  
معجمي خطير عليه أن يصور  
منه , وينتبه إلى وجوده  
وضروراته التفاعلي  
الإبداعي مع لغته , وحملها  
بقلبه وعقله والإجتهد في  
زيادة مفرداتها والتعامل  
معها على أنها وجوده  
ومصيره

## سادساً: العربية لغة علم

مثلما هي اللغة الصينية والروسية والألمانية والإسبانية وغيرها من لغات العالم فالعربية لغة علم. وعلينا أن ننفذ غبار العجز ونؤمن بقوة بأن العربية لغة علم، وأي تفكير آخر يعبر عن العجز والهزيمة والخذلان الحضاري.

فلا توجد لغة لا يمكنها أن تكون لغة علم إذا أراد أهلها، فدور اللغة مرهون بأهلها وعزمهم وإصرارهم على المشاركة الفعالة في بناء معالم الحياة.

## سابعاً: الغيرة اللغوية

هل فقدنا الغيرة على لغتنا وأخذنا نرطن في الكلام ونستهين بالقول والتعبير ، ولا نأبه لأخطاء المسؤولين والقائمين على شؤوننا وكأن الأمر لا يعنينا.

فهل رأيتم مسؤولاً في هذا العالم يتعثر بكلماته إلا عندنا، ونحن نصفق له ولا نعيب عليه أخطاءه اللغوية ، وهذا يعود إلى عدم إكترائنا وضعف ثقافتنا اللغوية وخواء أرسدة مفرداتنا.

ولهذا فأن لغتنا تطالب أبناءها أن يتبهبوا لمن يتحدث بلسان أعوج ، وألفاظ لا يستسيغها الذوق اللغوي الرفيع.

ولا بد من الغيرة على اللغة، لأننا بها نكون ونتحقق وبغيرها نتقهقر ونندثر ونغيب. وتتجسد الغيرة اللغوية بالإهتمام والمثابرة على إحترام الكلمة المنطوقة والمكتوبة ، والتفاعل معها بجدية وحرص وفخر، وأن نغضب إذا شاب اللغة إعوجاج أو تعرضت للإهمال والتتكيل. فاللغة كبرياء وعزة وكرامة وسيادة وعنوان.

## ثامناً: النقد اللغوي

هذا النشاط الإبداعي غائب عن كتاباتنا ، ونادراً ما نقرأ تصدي لغوي لمقالة أو قصيدة. وأجدادنا كانوا يعنونون باللفظ ويشرحون العبارة ويشرحونها شرحاً مستفيضاً. ويتناولون الشعر بالفحص الدقيق والنقد اللغوي ، لأنهم يعتبرون الشعر أصل اللغة وأبوا وأمها. كما تناولوا أحاديث الرسول الكريم (ص) وآيات القرآن بالنظر العلمي اللغوي العميق، فألفوا أمهات الكتب الأصيلة ذات القيمة اللغوية والفكرية العالية ، وبرز نحويون جهابذة أفاضوا أعمارهم في خدمة اللغة العربية.

## تاسعاً: البرامج اللغوية الإذاعية والتلفازية

لا بد من برامج يومية معاصرة عن اللغة يقوم عليها المختصون في كليات الآداب ، ونشاطات للتدريب على تقديم برامج لغوية للناس، ويا ليت لدينا وظيفة بعنوان مقدم لغوي ، أي يتحدث عن اللغة العربية في وسائلنا الإعلامية المختلفة.

أو أن يكون للمصححين اللغويين دور بارز في ثقافتنا العامة وينالوا الإمتيازات اللاتقة بهم ، لكي يحافظوا على سلامة التعامل مع اللغة العربية.

## عاشراً: مواقع الانترنت

العربية من لغات العالم الراقية والثرية ، والتي إمتلكته درجة الكمال في التعبير والقواعد والأصول البلاغية منذ قرون عديدة وقبل عصر المعلقات بكثير

الجامعات عليها أن ترفع راية العربية وتقدم المعاجم والمطبوعات التي تساهم في تطورها ومعاصرتها

أصبحنا بحاجة إلى حملات عربية من أجل إصدار المعاجم اللغوية وعلى مختلف المستويات

لغات الدنيا منسجلة بإضافة المفردات والتفاعل الجاد مع المستجدات ، ونحن نتباطأ في هذا الشأن رغم المعاجم اللغوية العربية ، لكن سرعتها لا تتواكب ومعاجم اللغات الأخرى

هناك نشاطات حديثة في اللغة العربية على مواقع الإنترنت لكننا نطالب بالمزيد , ويجب أن يكون لبرامج العربية على مواقع الإنترنت كثافة ودور يوازي اللغة الإنكليزية , وعلى المراكز التي تعنى بالعربية أن تؤسس لها مواقعها الخاصة وتقدم رسالتها إلى العالم بالأساليب , التي تبتكرها وتراها ذات قدرة على المعاصرة والنفوذ إلى العقول.

#### حادي عشر: رعاية المختصين باللغة العربية

مدرس اللغة العربية في مدارسنا ربما لا يحظى بالتقدير الذي يحظى به غيره , وذلك لأننا ننظر إلى لغتنا بسلبية نابعة من تقييمنتنا لذاتنا ودورنا الإنساني المعاصر . المختصون بالعربية هم حملة راياتها الخفاقة وعليهم أن يأخذوا دورهم الإيجابي في تقديمها بحلثها النحوية والبلاغية , ولنوفر لهم مطلق الدعم والإسناد المادي والمعنوي من قبل الدول العربية ومنظمات الجامعة العربية واليونيسيف.

#### ثاني عشر: إقامة النوادي والجمعيات اللغوية

في دول العالم جمعيات ونوادي متنوعة تهتم بشؤون اللغة وتطويرها والتفاعل مع المستجدات , وإظهار جمالية وقوة اللغة في المواقف والتواصل الخلاق . كما أن إقامة المراكز المتخصصة باللغة العربية أصبح من ضرورات التفاعل مع القرن الحادي والعشرين بلغتنا العربية.

#### ثالث عشر: إصدارات العربية

نحن من أقل الأمم التي تصدر الكتب بلغتها, وعدد ما تصدره من كتب كل عام بدولنا العربية مجتمعة قد لا يضاهي ما يصدر في ولاية أمريكية واحدة . وهذا يشير إلى ضعف واضح وإهمال مؤلم يحتاج إلى عزيمة ذات قدرة على إستنهاض الهمم, وبناء المناهج الكفيلة بحركة تأليف وإصدار عربية بمستوى الدول المتقدمة , لأن الكتاب يبقى المعين الأقدر على رفد العقول بالمعلومات وبناء المجتمعات المتقفة الواعية المعاصرة برغم كل الوسائل الأخرى.

#### رابع عشر: تصحيح الرطن واللحن باللغة

تصحيح الرطن واللحن باللغة للمتحدثين إلى الناس مسؤولية لغوية مهمة . وكل من يرطن بخطاباته وكلامه من الذين يتحدثون إلى الناس عبر وسائل الإعلام عليه أن يكون حذرا ومتيقظا ومتقنا للغته, وإلا سيواجه بنقد شديد كما يحصل في الدول المتقدمة , التي لا يمكن لسياسي فيها أن يتكلم بلسان أعجمي . فعليهم أن يكفوا عن هذه العادة, فالذي لا يستطيع أن يأتي بعبارة سليمة لغويا لا يمكنه أن يفكر بصورة سليمة , لأن المفردة اللغوية أداة التفكير وما يقوله الشخص يشير إلى عقله وما فيه . فهل رأيتم مسؤولا من الدول التي تتحدث غير العربية يتكلم بلغته مثلما نتكلم بلغتنا . لا وربي, فكلمات الكثيرين من المسؤولين الأجانب تعد إبداعات بلاغية ومثلا في الفصاحة وقوة في التعبير, وتجدها في كتب اللغة بالمدارس وقد تم شرحها إعرابيا ونحويا.

العربية لغة علم. وعلينا أن ننفض نهار العجز ونؤمن بقوة بأن العربية لغة علم, وأي تفكير آخر يعبر عن العجز والهزيمة والخذلان الحضاري.

لا بد من العبرة على اللغة, لأننا بها نكون ونتحقق وبغيرها نتقهقر ونندثر ونعيب

تتجسد العبرة اللغوية بالإهتمام والمثابرة على احترام الكلمة المنطوقة والمكتوبة , والتفاعل معها بجدية وحرص وفخر, وأن نخضع إذا شابه اللغة لموجاج أو تعرضت للإهمال والتفكيل

اللغة كبرياء وعزة وكرامة وسيادة وعنوان

فالذي لا يحترم لغته لا يحترم شعبه , أما عندنا فحدث ولا حرج.

#### خامس عشر: الحس اللغوي

من الرائع أن يكون عندنا حس لغوي ونباهة لغوية لكي نتقدم ونعاصر , فاللغة منهج الحياة ومسرح التفكير وبرهان العقل ومنطقه, ويُعرف عقل المرء من منطقته ولغته , وكلما بلغت لغته غايتها, بلغ عقله تمامه.

فيما نكتب ونتكلم, نشير إلى كيف نفكر .

فاللغة تنبئ عن العقل وهي معدن ما فيه وعنصر مركباته وأفكاره.

وهذا التفاعل ما بين الفكرة والكلمة والعقل والقول , يؤسس أصل الإحساس اللغوي السليم , الذي يمنع الزوغان اللفظي والنحوي , والعجز عن صب الأفكار بقالب الكلام.

#### سادس عشر: يقظة وسائل الإعلام

يجب أن يكون الإعلاميون دائما تحت أضواء النقد والتقييم اللغوي, وأن تتطور برامج التدريب على النطق العربي السليم, والقول التام نحويا, وأي خطأ نحوي لدى الإعلاميين عليه أن يؤخذ بقسوة لأنهم يؤثرون في الذوق اللغوي العام.

#### سابع عشر: الأغنية العربية

الأغنية العربية قد أثرت على الذوق اللغوي ووفرت له أرضية للهبوط وعدم الإكتراث , وبعضها قد بلدت الحس بجمال اللغة ولذة التعبير وقوته , ولهذا فأن الدعوة ملحة لتقديم أغنية بلغة فصيحة, وأن يُغنى الشعر الذي يعبر عن هموم الإنسان.

وندعو أهل الطرب والغناء إلى تقديم أغنية بالفصحى كل عام بمناسبة السنة العالمية للغات.

وأن يتحقق الإرتقاء بالذوق اللغوي إلى درجة المعاصرة وتنمية حب اللغة في نفوس الناس.

#### ثامن عشر: تشجيع البحوث اللغوية

من الضروري تعليم الطلبة أساليب البحث العلمي اللغوي, وأن يكون إقترابنا من اللغة العربية بمنهج علمي متقدم, ولتشجيع الطلبة على القيام بالبحوث اللغوية كجزء مهم من واجباتهم المدرسية , أو متطلبات إجتيازهم لمرحلة أو فصل ما في المدرسة.

#### تاسع عشر: إقامة الدورات اللغوية

وذلك من قبل كليات الآداب للذين يتحدثون مع الناس, يتعلمون فيها أصول وقواعد النطق والكتابة وغيرها من النشاطات النحوية والبلاغية , وأن تتكرر وتكون من مستلزمات الحصول على وظائف معينة ذات طابع المسؤولية في دوائر الدولة المختلفة.

#### عشرون: تأليف الكتب وتحديثها

يعوزنا كتب عن كيفية الكتابة والبحث وما هي أصول الكتابة والكلام ومناهج ترتيب الأفكار فوق

أن يكون للمصححين اللغويين دور بارز في ثقافتنا العامة وينالوا الإمتيازات اللائقة بهم , لكي يحافظوا على سلامة التعامل مع اللغة العربية

المختصون بالعربية هم حملة راياتها الخفاقة وعليهم أن يأخذوا دورهم الإيجابي في تقديمها بحلتها النحوية والبلاغية , ولنوفر لهم مطلق الدعم والإسناد المادي والمعنوي

الذي لا يستطيع أن يأتي بعبارة سليمة لغويا لا يمكنه أن يفكر بصورة سليمة , لأن المفردة اللغوية أداة التفكير وما يقوله الشخص يشير إلى عقله وما فيه

اللغة منهج الحياة ومسرح التفكير وبرهان العقل ومنطقه, ويُعرف عقل المرء من منطقته ولغته , وكلما بلغت لغته غايتها, بلغ عقله تمامه

السطور.

ففي الدول المتقدمة يدرس التلاميذ أكثر من هذا في المتوسطة والإعدادية وفي إمتحانات الدخول للجامعات , التي تركز على مادة الرياضيات واللغة لأهميتهما في بناء العقل والمستقبل.

#### حادي وعشرون: اليقظة اللغوية

أن يكون عندنا روح حب اللغة والتنبه إلى أي إضطراب في القول والكتابة , ولنربي نباهتنا اللغوية ونبني معاييرنا النحوية التي تتواصل معنا, وتنمو لكي تصنع أجيالا ذات قدرات لغوية مؤثرة في الحياة.

والأمم الحية تمتلك يقظة لغوية عالية في جميع وسائل التعبير باللغة , من رياض الأطفال حيث يتحقق الإنتباه للنطق وقواعد القول والكتابة والتفكير, مما يؤدي إلى سلامة لغوية ذات قيمة معرفية وسلوكية معاصرة.

#### ثاني وعشرون: إشاعة الثقافة المعجمية

فنحن من الأمم الفقيرة معجميا وإحياء هذه الخصائص اللغوية ضرورية لبناء العقل وتوفير الأدوات اللازمة للتفكير الصحيح , ومن النافع إدخالها في مناهج التدريس. فتقافتنا المعجمية تكاد تكون مفقودة , والمطلوب منا التركيز على ثقافة الكلمة ومعناها في مدارسنا وحياتنا العامة , ومطبوعاتنا, كالمجلات والجرائد وغيرها.

#### ثالث عشرون: تأليف القواميس (عربي-عربي)

نحن من أقل الأمم التي تصدر قواميس بلغتها , فلو أخذنا الإنكليزية مثلا, فهناك العشرات من قواميس (إنكليزي-إنكليزي) وهي الأهم وتتجدد كل عام ليضاف إليها مفردات جديدة , وهذه القواميس جزء مهم من مصادر المعرفة اللغوية. ولا يخلو بيت من قاموس, بل أنها ترافق الناس وموجودة في الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية الصغيرة الأخرى التي يتم إستخدامها, إضافة إلى برامج تسلية باللغة كالكلمات المتقاطعة.

#### رابع وعشرون: العرب المهاجرون

يقع على عاتقهم بذل جهد كبير للحفاظ على اللغة العربية وتعليمها لأبنائهم ونشرها في البلدان التي يطلون فيها, وتعليمها في المساجد والمكتبات والنوادي, ولا بد من نشاطات عربية ذات قيمة إجتماعية في المهجر, ومدارس لتعليم اللغة العربية.

ويمكن الإتيان بالكثير من الأفكار التي تساهم في إغناء العربية وإحياء دورها وأهميتها في الحياة المعاصرة, ويستطيع المهتمون بشأنها أن يحققوا المزيد من الإبداعات والإبتكارات التي تزيدنا فخرا ومنعةً وعزةً لغوية.

#### خامس وعشرون: العزة اللغوية

الإنكسارت والتداعيات المتواكبة إنعكست في اللغة التي , أخذت تهاجمها آفات الشعور بالدونية

اللغة تنبئ عن العقل وهي معدن ما فيه وعنصر مرگباته وأفكاره

من الضروري تعليم الطلبة أساليب البحث العلمي اللغوي, وأن يكون إقترابنا من اللغة العربية بمنهج علمي متقدم

الأمم الحية تمتلك يقظة لغوية عالية في جميع وسائل التعبير باللغة , من رياض الأطفال حيث يتحقق الإنتباه للنطق وقواعد القول والكتابة والتفكير, مما يؤدي إلى سلامة لغوية ذات قيمة معرفية وسلوكية معاصرة

نحن من الأمم الفقيرة معجميا وإحياء هذه الخصائص اللغوية ضرورية لبناء العقل وتوفير الأدوات اللازمة للتفكير الصحيح

## نحو لياقة نفسانية أفضل

تسفيهية , وإلقاء اللائمة

على اسعه وحسب , وحرير ابداه من المسوويه واجد و اجتهاد , بن ان انياس صار مطبقا وفعالا في صياغة المواقف تجاه اللغة , مما جردها من عزتها الحضارية وألتهما التنويرية والتثقيفية , ودفع بأبناء العربية للتخاطب بلغات أجنبية وهم في بلدانهم العربية.

ولا بد من وعي مخاطر هذه التوجهات والوقاية من الويلات الهادفة لنزع الهوية اللغوية وأسر الأجيال بقيود أجديات الآخرين.

وفي الختام...

"إنما اللغة مظهر من مظاهر الإبتكار في مجموع الأمة , أو ذاتها العامة, فإذا هجعت قوة الإبتكار توقفت اللغة عن مسيرها, وفي الوقوف التقهقر وفي التقهقر الموت والإندثار" 2

واللغة شراع الإبحار في يمّ الوجود, وعنوان أمة وهوية شعب وراية تأريخ وحضارة.

اللغة التي أهملناها علينا أن نعود إليها ونرعاها, فرسالة العربي الأصيلة والكبرى هي الاهتمام بالعربية ونشرها,

فهي اللغة المقدسة الثرية الغنية, التي خاطبت بها السماء الأرض, ولسان الروح وأرشيف الحضارة والتأريخ.

إنها رحم الزمن الذي يلد المعجزات, ومَنْ يهملها لا ينبج شيئا من عقله.

والشعراء والكتاب هم الذين يحملون العربية في قلوبهم وضمايرهم , وعليهم يقع دور الذود عنها وإعلاء رايات بديعها الوضاعة.

1- ستيندال أديب فرنسي.

2- جبران خليل جبران

\*\*\* \*\*



# شبكة علوم النفس العربية

## نحو لياقة نفسانية أفضل

\*\*\* \*\*

## الكتاب الأبيض

الصدفة النفسية في الوطن العربي

الإصدار الثالث 2015

الكتاب الأبيض لواقع العلوم النفسية في الجزائر

د. زبير بن مبارك (الجزائر)

تحميل الكتاب

( تنزيل خاص بالمشاركين / محمي بكلمة عبور)

[http://www.arabpsynet.com/pass\\_download.asp?file=1403](http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1403)

الغلاف و الهامرس والمقدمة

[www.arabpsynet.com/WhiteBooks/WB3ZMCont&Pref.pdf](http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/WB3ZMCont&Pref.pdf)

دليل سلسلة "الكتاب الأبيض"

[www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eWBIndex.htm](http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eWBIndex.htm)

## المجلة العربية للعلوم النفسية

مجلة فصلية محكمة في علوم النفس

العدد 46- صيف 2015

الملف الجنوسية المثلية... من الاسواء الى الاضطراب

تنزيل كامل العدد

( تنزيل خاص بالمشاركين / محمي بكلمة عبور)

[http://www.arabpsynet.com/pass\\_download.asp?file=46](http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=46)

الإنتهاجية

[www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ46/apnJ46First&Editorial.pdf](http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ46/apnJ46First&Editorial.pdf)

دليل الأعداد السابقة

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>